الحقوق في أقوال النبي محمد وآل بيته

<"xml encoding="UTF-8?>

حقوق الله تعالى

1- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن حقوق الله جل ثناؤه أعظم من أن يقوم بها العباد ، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد ، ولكن أمسوا وأصبحوا تائبين .

مكارم الأخلاق : 2 / 365 / 2661 .

2- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لكنه سبحانه جعل حقه على العباد أن يطيعوه ، وجعل جزاءهم عليه مضاعفة الثواب تفضلا منه .

نهج البلاغة : الخطبة 216 .

حقوق الناس بعضهم على بعض

3- قال الإمام علي (عليه السلام) – من خطبة له (عليه السلام) في أول خلافته – :

وشد بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها ، فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق ، ولا يحل أذى المسلم إلا بما يجب .

نهج البلاغة : الخطبة 167 .

تقديم حق الناس

4- قال الإمام علي (عليه السلام) :

جعل الله سبحانه حقوق عباده مقدمة لحقوقه ، فمن قام بحقوق عباد الله كان ذلك مؤديا إلى القيام بحقوق الله .

غرر الحكم : 4780 .

أعظم الحقوق

5- قال الإمام علي (عليه السلام) :

وأعظم ما افترض الله سبحانه من تلك الحقوق ، حق الوالي على الرعية ، وحق الرعية على الوالي.

نهج البلاغة : الخطبة 216 ، وفيه : " . . . وأعظم . . . " .

حقوق الإخوان

6- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئا ، فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له وعليه .

البحار : 74 / 236 / 36.

7- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

من عظم دين الله عظم حق إخوانه ، ومن استخف بدينه استخف بإخوانه .

البحار : 74 / 287 / 13 .

8- قال الإمام العسكري (عليه السلام) :

أعرف الناس بحقوق إخوانه وأشدهم قضاء لها أعظمهم عند الله شأنا .

الاحتجاج : 2 / 517 / 340 .

9- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه ، فإنه ليس لك بأخ من ضيعت حقه .

البحار : 74 / 165 / 29 .

10- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

ما عبد الله بشئ أفضل من أداء حق المؤمن .

الكافي : 2 / 170 / 4 .

حق المؤمن على المؤمن

11- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة له من الله عز وجل ، والله سائله عما عما صنع فيها : الإجلال له في عينه ، والود له في صدره ، والمواساة له في ماله ، وأن يحب له ما يحب لنفسه ، وأن يحرم غيبته ، وأن يعوده في مرضه ، ويشيع جنازته ولا يقول فيه بعد موته إلا خيرا .

الخصال : 351 / 27 .

12- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

حق المسلم على المسلم ست : إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس فحمد الله فسمته ، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه .

كنز العمال : 24771 ، الكافي : 2 / 171 / 6.

13- قال الإمام زين العابدين (عليه السلام) :

أما حق أخيك فأن تعلم أنه يدك وعزك وقوتك ، فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ، ولا عدة للظلم لخلق الله ، ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له ، فإن أطاع الله وإلا فليكن الله أكرم عليك منه .

الخصال : 2 / 568 / 1 .

14- قال الإمام الكاظم (عليه السلام) :

إن من واجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئا تنفعه به لأمر دنياه وآخرته ، ولا تحقد عليه وإن أساء ، وأجب دعوته إذا

دعاك ، ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وإن كان أقرب إليه منك ، وعده في مرضه .

الكافي : 8 / 126 / 95 .

15- قال الإمام الرضا (عليه السلام) – وقد سئل عن حق المؤمن على المؤمن – :

إن من حق المؤمن على المؤمن المودة في صدره ، والمواساة في ماله . . ولا يقول له : أف ، فإذا قال له : " أف " فليس بينهما ولاية ، وإذا قال له : أنت عدوي فقد كفر أحدهما صاحبه ، وإذا اتهمه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء .

البحار : 74 / 232 / 28 .

16- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ، ويواري عورته ، ويفرج عنه كربته ، ويقضي دينه ، فإذا مات خلفه في أهله وولده .

الكافي : 2 / 169 / 1.

17- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ، ولا يروى ويعطش أخوه ، ولا يكتسي ويعرى أخوه .

الكافي : 2 / 170 / 5 .
أدنى حق المؤمن على أخيه

18- قال الإمام الصادق (عليه السلام) – في بيان حقوق المؤمن على المؤمن – :

أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك ، وتكره له ما تكره لنفسك .

الكافي : 2 / 169 / 2 .
لا توجب على نفسك الحقوق

19- قال الإمام الباقر أو الإمام الصادق (عليهما السلام) :

لا توجب على نفسك الحقوق ، واصبر على النوائب .

الكافي : 4 / 33 / 3 .

20- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

جمعنا أبو جعفر (عليه السلام) فقال : يا بني إياكم والتعرض للحقوق ، واصبروا على النوائب ، وإن دعاكم بعض قومكم إلى أمر ، ضرره عليكم أكثر من نفعه لكم فلا تجيبوه .

أمالي الطوسي : 73 / 107 .